صواريخ من غزة يقابلها تصعيد وتكثيف للغارات الجوية على القطاع

الأراضي المحتلة تشتعل: «كسر الصمت» تمطر إسرائيل.. وناتانياهو يبحث الرد

■ «سرايا القدس»: لا حصانة لكم في بلادنا وسنرد بقوة على أي استهداف للقطاع

موقع أحد الغارات على غزة

مستوطنون يفرون عقب سماع صفارات الانذار

■ عباس: ندين كل أشكال التصعيد العسكري الذي يعرض المدنيين العزل لويلات الحرب والدمار

الاراضي المحتلة - «وكالات»: واصلت اسرائيل اجراءاتها التصعيدية ضد قطاع غزة بتكثيف غاراتها الجوية على القطاع ودعوة اللجنة الوزارية الامنية المصغرة لاجتماع طارئ في وقت طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بوقف التصعيد ضد القطاع.

وشن طيران الحرب الاسرائيلي سلسلة غاراته الجوية على قطاع غزة مدعيا ان اربعة صواريخ أطلقت صباح الامس من قطاع غزة نحو جنوب اسرائيل.

وذكرت مصادر امنية في قطاع غزة «ان طائرات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت خلال غاراتها عشرات الصواريخ الليلة قبل الماضية على مواقع عسكرية تابعة لسرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي وكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

ونقلت محطات اذاعة فلسطينية عن المصادر ان غارات الاحتلال طالت كذلك اراض خالية ومناطق مفتوحة في القطاع واوقعت اضرارا مادية دون اصابات في الارواح.

وجاءت الغارات المكثفة بعد ساعات قليلة من قيام مقاتلي سرايا القدس باطلاق عشرات الصواريخ والقذائف على أهداف بلدات اسرائيلية قريبة من قطاع غزة والتي اوقعت اضرارا مادية.

واطلقت السرايا على عمليات القصف هذه اسم «كسر الصمت» مؤكدة انها جاءت ردا على اغتيال الاحتلال الاسرائيلي لثلاثة من عناصرها في غارة جوية الثلاثاء الماضي في جنوب القطاع.

من جهته دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو امس المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية للاجتماع في جلسة طارئة.

وذكرت الاذاعة العبرية ان هذا المجلس سيناقش سبل الرد على عمليات اطلاق الصواريخ من قطاع غزة التي تواصلت صباح الامس.

واضافت ان الاجتماع يأتي بعد التصعيد في الاوضاع الامنية في القطاع والذي شهد الليلة الماضية سلسلة غارات جوية شنها الطيران الاسرائيلي على عدة اهداف تابعة لفصائل فلسطينية.

وكشفت الاذاعة ان قادة الاجهزة الامنية في اسرائيل وبالتعاون مع قيادة الجيش قدموا للجلسة الطارئة الوزاري توصيات خاصة بالرد على عمليات اطلاق الصواريخ من غزة.

من جهته هدد نتانياهو مرة أخرى صباح الامس «بأن اسرائيل سترد بكل قوة على الهجمات من القطاع» مشددا على «انها لن تتردد بالقيام بذلك».

من جهته اعلن جيش الاحتلال ان طائراته الحربية نفذت 29 هجوما وغارة جوية استهدفت مواقع ومناطق عدة في قطاع غزة.

وجاءت الغارات بعد تعهد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بالرد بقوة على اطلاق صواريخ من غزة.

محمود عباس وديفيد كاميرون

«ان اربعة صواريخ انفجرت في منطقة النقب الغربية من القطاع صباح الامس دون الاشارة الى نتائج هذه الانفجارات».

واضاف ان نحو 60 صاروخا وقذيفة هاون اطلقت منذ مساء الاربعاء وصباح الخميس من قطاع غزة نحو جنوب اسرائيل.

واغلق جيش الاحتلال صباح الامس معبري بيت حانون في شمال القطاع وكرم ابو سالم التجاري في جنوبه وذلك بعد اتخذته قيادته بإغلاق هذين المعبرين ردا على اطلاق عشرات من الصواريخ.

ودوت صافرات الانذار امس في عدة بلدات ومدن اسرائيلية تحذيرا من الصواريخ التي اطلقت قبل الظهر من قطاع غزة نحو اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي للاذاعة الاسرائيلية العامة ان الجيش اطلق تحذيراته وصافرات الانذار ظهر الخميس في اربع مدن اسرائيلية بعد وقت قليل من اطلاق مسلحين فلسطينيين لصواريخ نحوها من قطاع غزة.

واضاف المتحدث «ان منظومة القبة الحديدية الدفاعية نجحت في اسقاط بعض الصواريخ الفلسطينية والتي وصلت مدينة عسقلان الواقعة الى الشمال من القطاع» موضحا «ان صاروخا آخر انفجر في مكان قريب من مدينة عسقلان الساحلية والتي اصيب عدد من سكانها بالصدمة والهلع».

وقال ان صافرات الانذار دوت في مدن «اشدود» و «يبنا» و «رحوفوت» بوسط اسرائيل دون ان يبين فيما اذا وصلتها اي صواريخ.

ويأتي هذا القصف بعد يوم من اطلاق مقاتلي «سرايا القدس» الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي عشرات الصواريخ نحو بلدات عدة في جنوب اسرائيل.

وشن الطيران الاسرائيلي الليلة الماضية نحو ثلاثين غارة جوية على اهداف مختلفة في قطاع غزة والتي اوقعت اضرار مادية دون ان تسفر عن أي اصابات.

من جهتها هددت «سرايا القدس» عبر رسالة نشرتها باللغة العبرية كلا من الحكومة والجيش الاسرائيلي بالرد بقوة على اي تصعيد قد يستهدف قطاع غزة.

وقالت السرايا في رسالة مصورة نشرتها على موقع «اليوتيوب» انه «لا حصانة لكم في بلادنا» مؤكدة التصدي لاي هجوم على القطاع.»

من جهتها حملت الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية تصعيد الاوضاع في قطاع غزة مشددة على حق فصائل المقاومة في الدفاع عن الشعب الفلسطيني

ومن جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس محمود عباس يطالب بوقف التصعيد العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة المحاصر موضحا ان الرئيس اعتبر التصعيد يعرض المواطنين العزل الى ويلات الحرب والدمار.

وادان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كافة أشكال التصعيد العسكري في قطاع غزة ومن بينها الصواريخ التي يتم اطلاقها نحو المدن والبلدات الاسرائيلية.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في بيت لحم «ندين كافة أشكال التصعيد العسكري بما في ذلك الصواريخ». وهيمنت جهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط على اليوم الثاني من زيارة كاميرون إلى إسرائيل والضفة الغربية.

وقد التقى كاميرون برئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، الذي يمثل الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وروسيا في المنطقة.

واستغرق اللقاء الذي عقد في القدس الشرقية 20 دقيقة. وناقش الاثنان مبادرة بلير للاقتصاد الفلسطيني. وتوجه كاميرون بعد ذلك إلى بيت لحم لإجراء محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ومن المتوقع أن يعد كاميرون بتقديم معونات مالية جديدة للشركات الفلسطينية لمساعدتها في الوصول إلى الأسواق الأجنبية.

ويسعى كاميرون أيضا إلى التركيز على حصول أكثر من 1000 لاجئة في غزة على التدريب المناسب.

وكان رئيس الوزراء قد قال إن هدف زيارته هو توفير وظائف جديدة وصناعات يمكن أن تفيد الإسرائيليين أيضا. ولا يزال يعتقد أن كاميرون سيعقد مؤتمرا عن طريق الفيديو، على الرغم من الهجوم بالصواريخ من جانب الفلسطينيين الأربعاء، وما تبعها من غارات إسرائيلية، مع شباب الفلسطينيين في غزة لبحث الوضع الإنساني.

وندد كاميرون «بلا تحفظ» بالهجوم الفلسطيني، الذي أعلنت حركة الجهاد الإسلامية المسؤولية عنه.

وكان كاميرون قد قال، قبل توجهه إلى الشرق الأوسط، إنه سيستغل أول زيارة له إلى إسرائيل لمطالب الجانبين بمساندة خطط عملية السلام لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

ويريد كيري أن يوقع الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي إطار عمل للتسوية النهائية بحلول نهاية الشهر المقبل.

وقد حث كاميرون في اليوم الأول من زيارته في الخطاب الذي ألقاه أمام الكنيست الإسرائيلي، السياسيين في البلاد على التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، «لإنهاء الصراع بالكامل».

واشنطن تدين الفلسطينيين فقط.. كالعادة

واشنطن - «كونا»: دانت الولايات المتحدة الامريكية عملية اطلاق صوريخ من قطاع غزة ضد اسرائيل والتي تبنتها سرايا القدس «ردا على الاعتداءات الاسرائيلية». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جنيفير بساكي في بيان الليلة قبل الماضية ان «الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات «اطلاق ارهابيين» من قطاع غزة صواريخ على اسرائيل. واضافت انه تم اطلاق عشرات الصواريخ على اسرائيل معتبرة انه لا يوجد مبرر لمثل هذه الهجمات وان اسرائيل لها «الحق بالدفاع عن نفسها».

لجنة عسكرية تحاول احتواء المواجهات في حضرموت

اليمن: الجيش يخسر 3 جنود في اشتباكات جديدة مع الحوثيين

جنود يمنيون عند حاجز أمني

صنعاء - «وكالات»: ذكرت تقارير صحافية من اليمن امس ان ثلاثة جنود يمنيين قتلوا واصيب آخرون في اشتباكات مع الحوثيين شمال العاصمة صنعاء.

وقد واصلت قوات الجيش اليمني الانتشار شمال وغرب العاصمة صنعاء لتأمين الطرق ومحاولة إيقاف الاشتباكات بين طرفي الصراع في همدان.

وكان قائد قوات الاحتياط اليمني اللواء علي الحائفي قد أعلن انسحابه من رئاسة لجنة الوساطة الرئاسية المكلفة بوقف القتال بين الحوثيين والإصلاحيين، ودعا الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى القيام بواجبه تجاه تحركات الحوثيين والحروب التي يخوضونها من حين لآخر مع القبائل شمالي البلاد.

كما دعا محافظ الجوف «شرقي اليمن» محمد سالم بن عبود الجيش اليمني واللجنة الأمنية العليا لتنفيذ توجيهات الرئيس اليمني والإسراع بإرسال قوات الجيش إلى المناطق التي أخلاها المسلحون الحوثيون والقبليون.

وتتهم أطراف قبلية جماعة الحوثي بمحاولة السيطرة على مناطق في الجوف للتوسع جغرافيا بينها مناطق استكشافات نفطية.

وأودى القتال في محافظة الجوف على بعد نحو 140 كلم شمال شرقي العاصمة صنعاء بحياة ما يزيد على ثلاثين شخصا يومي الجمعة والسبت الماضيين، إلى أن تمكنت لجنة الوساطة الحكومية من إقرار وقف لإطلاق النار.

وأكد زعيم قبلي في محافظة صنعاء أن حصيلة أربعة أيام من المواجهات بين رجال القبائل المدعومين بمسلحي حزب «الإصلاح» التابع لجماعة «الإخوان المسلمين» والحوثيين في منطقة همدان بلغت 31 قتيلا وعشرات الجرحى، هم 13 من «الإصلاح» ورجال القبائل و18 حوثيا.

واتهم حزب «الإصلاح» الحوثيين بتفجير 12 مسجدا وثلاثة مراكز لتحفيظ القرآن في حاشد بمحافظة عمران وهمدان خلال الفترة الماضية.

ويحاول المقاتلون الموالون للحوثيين -الذين قاتلوا القوات الحكومية مرارا منذ عام 2004- إحكام سيطرتهم على شمال البلاد مع تحرك اليمن نحو تطبيق نظام اتحادي يمنح السلطات الإقليمية مزيدا من الصلاحيات تم الاتفاق المبدئي عليه نهاية يناير الماضي في ختام مؤتمر الحوار الوطني.

في سياق موازٍ، وصلت لجنة عسكرية بقيادة رئيس الأركان اليمني اللواء أحمد الأشول أمس الأول إلى منطقة العبر بحضرموت قرب الحدود السعودية، وذلك لاحتواء مواجهات بين الجيش ومسلحين قبليين أدت إلى قتلى وجرحى من الجانبين.

وقال مصدر عسكري يمني إن مهمة اللجنة برئاسة الأشول هي التوصل إلى حل للمواجهات التي وقعت بين أفراد الجيش والمسلحين القبليين.

وكانت اشتباكات وقعت مساء الثلاثاء بين الجانبين أدت إلى مقتل جندي واختطاف قائد كتيبة وثلاثة جنود إثر مقتل ثلاثة من رجال القبائل المسلحين.

وتعمد الحكومة اليمنية الى التوصل إلى حلول مع رجال القبائل في اليمن، بحسب الأعراف القبيلة السائدة في البلاد.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قام بتعويض قبيلة الحموم اليمنية الأسبوع الماضي إثر مقتل شيخها في حضرموت بمبلغ مليار ومائتي مليون ريال يمني «نحو ستة ملايين دولار»، فضلا عن عشرين سيارة ذات دفع رباعي تبلغ قيمتها نحو مليون دولار.

مجلسهم شدد على تأييده لإجراءات الدول الأعضاء

وزراء الداخلية العرب يصدرون بيان مراكش لمكافحة الإرهاب

جانب من اجتماع مراكش

مراكش - «كونا»: أصدر مجلس وزراء الداخلية العرب بيان مراكش لمكافحة الارهاب مشددا على تأييده لكل الاجراءات المتخذة من قبل الدول الاعضاء لضمان امنها واستقرارها في وقت وافق على انشاء «مكتب عربي للأمن الفكري».

ودان المجلس في ختام أعمال دورته الـ31 الليلة قبل الماضية بشدة «العمليات الارهابية» التي تعرض لها رجال الامن في عدد من الدول العربية مشيرا الى ما شهدته مؤخرا البحرين وتونس والجزائر والسعودية وليبيا ومصر واليمن والعراق من استهداف لرجال الامن.

وجدد المجلس رفضه للارهاب مهما كانت دوافعه وأساليبه وشجبه الخطاب الطائفي الذي يغذي الارهاب ويثير الفتنة والتباغض وادانته القاطعة لكل الأعمال الارهابية التي تتعرض لها الدول الأعضاء.

وأكد عزمه مواصلة مكافحة الارهاب ومعالجة أسبابه وحشد كل الجهود والامكانات لاستئصاله مندا بكل أشكال دعم الارهاب وتمويله والتحريض عليه.

كما شدد على رفضه القاطع لعمليات الابتزاز والتهديد وطلب الفدية التي تمارسها الجماعات الارهابية لتمويل جرائمها وتجريم دفع الفدية للارهابيين داعيا جميع الدول الى الالتزام بقرارات مجلس الأمن بهذا الشأن.

وحث المجلس الدول العربية على تعزيز التعاون فيما بينها في مجال ملاحقة الارهابيين وتسليمهم للدول الطالبة وفقا للقوانين والاتفاقيات ذات الصلة وكذا في مجال ضبط الحدود للحيلولة دون تهريب السلاح وانتقال الارهابيين.

وأكد احترام مبدأ حقوق الانسان وتعزيز التعاون بين أجهزة الأمن والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني في مجال مكافحة الارهاب واقامة مقاربة اجتماعية وشراكة فعالة في مجال مكافحة الجريمة بجميع اشكالها.

من جهة اخرى ذكرت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في بيان ان المجلس وافق على انشاء «مكتب عربي للأمن الفكري» وسيكون مقره في الرياض.

وذكر البيان أن الوزراء العرب اعتمدوا التقارير المتعلقة بمدى تقدم تنفيذ البلدان العربية استراتيجيات عربية في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات والارهاب اضافة الى تلك المتعلقة بالسلامة الطرقية والوقاية المدنية.

كما اعتمدوا التقرير السنوي الـ13 المتعلق بتتبع تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والذي يتضمن الموافقة على خلق لجنة مشتركة من خبراء مجلسي وزراء الداخلية والعدالة العرب تكون مهمتها اعادة دراسة اجراءات وسبل تنفيذ هذه الاتفاقية.

واعتمدوا ايضا توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت على مستوى الأمانة العامة للمجلس خلال سنة 2013 ونتائج الاجتماعات المشتركة مع جامعة الدول العربية خلال السنة ذاتها.

كما تم اعتماد التقرير المتعلق باعمال جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية برسم سنة 2013 وكذا التقرير المتعلق باعمال الأمانة العامة للمجلس.

وأشاد المجلس باقتراح مصر عقد اجتماع مشترك لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب يتمحور حول تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية العربية واحداث لجان مختلطة مع مجلس وزراء العدل العرب.